يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٠ اغورا — אל - איתיחאד — המחיר 30 אגורות — Al – Ittihad

[redacted]

٥ كانون الاول ١٩٦٧
٤ رمضان ١٣٨٧
العدد ٥٩ السنة ال ٢٤

יום ג׳ כ״ח חשון
5.12.1967
מס׳ 5٠ שנה 24

قبرص واليونان وتركيا توافق على نداء اوثانت بالتوصل الى تسوية عامة بشان قبرص

مقر الامم المتحدة — طالبت حكومة قبرص بانسحاب جميع القوات اليونانية والتركية من الجزيرة ، وبتقديم ضمانات تكفل لقبرص الامن ضد التدخل الخارجي . وتقول الانباء ان هذه المطالب هي العناصر الاساسية في الرد الذي بعثه مكاريوس ، امس ، الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، والذي اعلن موافقة قبرص ، مع بعض التحفظات ، على النداء الذي وجهه اوثانت الى حكومات تركيا وقبرص واليونان عارضا وساطته من اجل التوصل الى تسوية عامة ونهائية بشأن الجزيرة ، وداعيا حكومتي انقره واثينا الى اجلاء قواتهما التي تزيد على ما حددته اتفاقيات جنيف .

ودعا اوثانت الرئيس القبرصي الى تمكين مجلس الامن من حل القضايا التي تحول دون موافقته على الاتفاقية التي احرزت ، في الاسبوع الماضي ، بين اثينا وانقره . وكانت تركيا واليونان قد اعلنتا موافقتهما الفورية على نداء اوثانت .

والجدير بالذكر ان معارضة قبرص للاتفاقية تتعلق بمسالة تجريد الحرس القومي القبرصي من السلاح . ولكن نداء اوثانت الاخير ينحصر في الحديث عن جلاء القوات غير القبرصية الموجودة هناك بشكل غير شرعي ، ولا يذكر تجريد الحرس القومي من السلاح .

البقية على صفحة ٤ عمود ٦ —

السلطات تحاول الاستيلاء على اراضي الغائبين في الضفة الغربية

• رئيس بلدية رام الله يستصرخ الضمير الانساني للتعاطف مع سكان القرى المدمرة في اللطرون !!

• نفس المأساة التي اصابت في الماضي عرب اسرائيل تنزل على المناطق المحتلة • مذكرة للحاكم العسكري

ترفض اجراءات النهب الجديدة « التشريعات الاسرائيلية هي استيلاء على اموال مئات الالوف بحجة الغياب » !

القدس — هتك رئيس بلدية رام الله القناع ، في بيان اصدره ، عن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد دمرت ثلاث قرى عربية باكملها ، في منطقة اللطرون وحولت سكانها البالغ عددهم نحو ٩ الاف نسمة الى مشردين لا يجدون ماوى لهم ويبيتون في العراء . وناشد رئيس بلدية رام الله ، نديم زرو ، في بيانه هذا الضمير الانساني العالمي بان يعرب عن سخطه واحتجاجه على اعمال التدمير هذه وعن تعاطفه مع سكان القرى المشردين وتاييده لهم .

نديم الزرو رئيس بلدية رام الله

ورئيس بلدية رام الله ، في بيانه الى الضمير الانساني العالمي — انما اشار الى جانب واحد من قضية اعمال التدمير والنسف التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية الا وهو تدمير قرى باكملها . اما الجانب الثاني فهو اعمال نسف البيوت في المناطق المحتلة ، الاعمال التي اصبحت من مظاهر الحياة اليومية ، وذكر مراسل جريدة «صنداي تايمز» اللندنية ان عدد البيوت التي نسفتها قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة يناهز من رقم ذي ... اربع خانات ! وتجدر الاشارة هنا الى ان حيا كاملا تقريبا ، في بلدة دير البلح في قطاع غزة ، كان قد نسف قبل نحو اسبوع وشرد سكانه . وامس الاول طلعت الصحف المحلية بانباء عن نسف بيوت جديدة في جنين بالضفة الغربية .

وواضح ان سلطات الاحتلال لن تعدم ايجاد مبرر لتنفيذ سياسة الهدم والتدمير والتشريد .

مذكرة الى سلطات الاحتلال

هذه ناحية من نواحي الاحتلال واستمراره . وثمة ناحية اخرى كشفت عنها مذكرة وقعها المئات من اهالي الضفة الغربية وارسلوها الى الحاكم العسكري .

فقد اعلنت سلطات الاحتلال ، مؤخرا ، عن تطبيق القانون الاسرائيلي من سنة ١٩٥٠ حول «الاملاك المتروكة» على المناطق المحتلة .

اي ان نفس المأساة التي فرضت على عرب اسرائيل في الماضي تحاول سلطات الاحتلال ان تفرضها الان على اهالي المناطق المحتلة ولكن بصورة اضخم واعم !!

لقد اعلنت المذكرة رفض اجراءات سلطات الاحتلال هذه فهي في حقيقتها — كما جاء في المذكرة — «استيلاء على اموال مئات الالوف من المواطنين ، المنقولة وغير المنقولة بحجة الغياب» .

وقد اوضحت المذكرة ان «الواقع بالنسبة الى ضفتي الاردن هو ان كثيرا من الاشخاص الذين لهم محل اقامة واملاك في الضفة الغربية ، لهم في الوقت نفسه مصالح تجارية وارتباطات في الضفة الشرقية ، كما ان عشرات الالوف منهم موجودون في اقطار امريكية واوروبية وعربية سعيا وراء الرزق ، ومع ان لهم ارتباطات عمل هناك الا ان محل اقامتهم الدائم يعتبر في الضفة الغربية . وقد حدث ان كان جميع اولئك متغيبين عن الضفة الغربية في التاريخ المعين في التشريعات المشكو منها وليس من العدالة اعتبار اموالهم في الضفة الغربية متروكة بالمعنى المقصود في هذه التشريعات خصوصا وان كثيرا منهم لا تزال عائلاتهم في الضفة الغربية او ان لهم وكلاء قانونيين يديرون اموالهم فيها ، وهذه الوكالات صحيحة وقانونية طبقا للقانون الاردني الساري المفعول في الضفة الغربية .

وقالت المذكرة :

وان السلطات الاسرائيلية ، بمنعها عودة الغائبين تحت طائلة العقاب الشديد ، انما تجعل النصوص الواردة في التشريعات المشكو منها ، القاضية باعادة الاملاك للغائب عندما يعود ، نصوصا لا معنى لها .

وان النصوص الواردة في التشريعات المشكو منها ، المتعلقة بصلاحية المسؤول او الحارس بالبيع باعتبار كل صفقة يعقدها بنية حسنة مع اي شخص اخر غير قابلة للفسخ فيها اجحاف كبير واضرار لا يمكن تلافيها ، نظرا لحرمانها صاحب المال من الاسترداد في حالة البيع او من حقه في الطعن بالعقد في حالة تمكنه

— البقية على صفحة ٤ عمود ١ —

المشروع الاسرائيلي للدولة الفلسطينية!

معقب الاتحاد

لا تزال المحاولات مستمرة لايهام الراي العام في اسرائيل والعالم بان سكان المناطق المحتلة بداوا يغيرون رايهم في عدم التعاون مع سلطات الاحتلال ، خصوصا بعد قرار مجلس الامن . والى جانب هذه الدعاية تستمر المحاولات لاغراء سكان المناطق المحتلة على التعاون مع سلطات الاحتلال لتحقيق مشروع اقامة الدويلة الفلسطينية .

وتعتمد الاوساط الحاكمة في تنفيذ مشروعها على بعض الجهات العربية المشبوهة من اسرائيل والمناطق المحتلة التي تقوم بالدعوة لهذا المشروع .

ويظهر ان الدوائر الرسمية في اسرائيل تقوم الان بعمليات جس النبض لدى بعض الشخصيات العربية في الضفة الغربية التي ترفض التعاون ، لاغرائها على تاييد فكرة الدولة امام مبعوث الامم المتحدة .

وبلغنا انه في الاسبوع الماضي ، قام ممثل كبير عن وزارة الخارجية الاسرائيلية بمقابلة السيد انور الخطيب ، محافظ القدس ، الذي نفته السلطات الاسرائيلية لمدة حوالي ٣ اشهر داخل اسرائيل . ولم يعرف شيء حتى الان عن موضوع هذه المقابلة .

ومن المعروف ان الشخصيات الوطنية في الضفة الغربية ترفض رفضا باتا مشروع الدويلة الفلسطينية الاسرائيلي الذي يستهدف تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان التفاهم مع الشعوب العربية لا يمكن ان يكون الا على اساس حل عادل لهذا النزاع يضمن حقوق الطرفين المشروعة ، وكل حديث عن اتفاق ، لا يؤمن الحقوق الاساسية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، يرفضه كل العرب كما دلت التجربة خلال ٢٠ سنة .

وبعض الاصوات المشبوهة التي ترتفع في اسرائيل داعية الى « اتفاق متبادل » مع المليون عربي في المناطق المحتلة ، ليست الا محاولة لتبرير الاحتلال ، والتغطية على نوايا حكام اسرائيل التوسعية . فقد اعترف شمعون بيرس ، من قيادة رافي ، ان مشروع اقامة الدولة الفلسطينية « هو الفصل

— البقية على صفحة ٤ عمود ٣ —

قضية اللاجئين ستثير نقاشا مريرا هذه السنة في الامم المتحدة !

٧٥٠٠ مواطن من الضفة الغربية يهجرون شهريا الى الضفه الشرقيه

حيفا — مكتب الاتحاد — ذكر تقرير وكالة الفوت الدولية ان حرب الخامس من حزيران تسببت في تشريد ٣٥٠ الف مواطن عربي من المناطق المحتلة . كما ان رحيل السكان العرب لا يزال مستمرا بسبب ظروف الاحتلال غير الطبيعية . ومنذ ايام ذكرت مصادر الحكم العسكري ان معدل المهاجرين شهريا من قطاع غزة يبلغ حوالي ٥٠٠٠ نسمة ، واعتمادا على مصادر المراقبين ، كما اوردتها الصحف في الاسبوع الماضي فان عدد النازحين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية يتراوح بين ٥٠٠٠ — ٧٥٠٠ نسمة ، والحبل على الجرار .

ويتوقع المراقبون نقاشا حادا في الامم المتحدة هذه السنة بسبب قضية اللاجئين الجدد الذين تمانع حكومة اسرائيل في اعادتهم الى مدنهم وقراهم ، وقضية اللاجئين القدامى ، الاليمة ، التي انقضى عليها عشرون سنة . فهذه القضية لم تصبح اكثر الحاحا مما هي عليه اليوم ، حيث فجرت الحرب الاخيرة ازمة اللاجئين واظهرتها امام الراي العام العالمي بكل حدتها . وتعنت حكام اسرائيل في الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب سيدخلهم في معركة قاسية مريرة ، مع اغلبية في الامم المتحدة تؤيد حق اللاجئين العرب .

كما يتوقع ان يطرح مؤتمر الذروة العربي المزمع عقده مسالة اثارة قضية عرب فلسطين لدى الجمعية العمومية

تعيين بار ليف خلفا لرابين

القدس — عين البريغادير حايم بار ليف رئيسا لهيئة اركان الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال اسحق رابين الذي سيجري تعيينه سفيرا لاسرائيل في امريكا بعد ان انهى مدة خدمته في هذا المنصب . وكانت خدمة رابين قد انتهت قبل نحو السنة ولكن رئيس الحكومة مددها سنة اخرى .

وسيشرع البريغادير حايم بار ليف في تولي مهام منصبه الجديد في الاول من شهر كانون الثاني من السنة الجديدة ، وهو ثامن رؤساء اركان الجيش الاسرائيلي .

وحايم بار ليف من مواليد سنة ١٩٢٤ في النمسا وتلقى علومه في يوغسلافيا وكان عضوا في خلية هشومير هتسعير في زغرب وقدم الى البلاد في سنة ١٩٣٩ وكان عضوا في كيبوتس « بيت الفا » . وابتدأ حياته العسكرية في سنة ١٩٤٢ اذ تجند للبلماخ . وتنقل في عدد من الوظائف العسكرية واشترك في القتال في سنة ١٩٤٨ وكان مسؤولا عن القوة الاسرائيلية التي احتلت موقع ابو عجيلة في ذلك الوقت . وكان في سنة ١٩٥٥/٥٤ قائدا للفرقة « جبعاتي » . وفي حرب سيناء ١٩٥٦ عين قائدا لفرقة المدرعات التي احتلت رفح والعريش . واشغل بعد ذلك مناصب عسكرية عديدة ثم ذهب للدراسة في لندن وباريس ، وقبل ان نشبت حرب حزيران كان في باريس يتعلم وعاد الى البلاد حيث عين نائبا للقائد الاركان العام .

اصداء حول العرض الجوي لسرب القاذفات السوفييتية في سماء القاهرة

المراقبون في القدس : زيارة السرب السوفييتي للقاهرة اشارة موجهة الى اسرائيل وامريكا

شهدت القاهرة ، يوم امس الاول ، عرضا جويا قام به سرب من قاذفات القنابل السوفييتية الضخمة من طراز « توبولوف ١٦ » .

ويقوم هذا السرب من الطائرات السوفييتية بزيارة ودية للجمهورية العربية المتحدة . وقد شاهد الالوف من سكان القاهرة العرض الجوي الذي قامت به الطائرات في طريقها الى القواعد العسكرية المصرية .

واثارت هذه الزيارة الاولى من نوعها ، التي قامت بها الطائرات الحربية السوفييتية لمصر ، اهتمام المراقبين الاسرائيليين واجتهادهم في تفسير ابعاد الزيارة ومعانيها . كتبت صحيفة « هارتس » نقلا عن متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية : « ان هذه الزيارة تستهدف تشجيع عبد الناصر ورفع معنويات الشعب المصري من جهة ، وتشكل من جهة اخرى مظاهرة تجاه اولئك الذين يشكون بطاقة العمليات السوفييتية الحربية في المنطقة» . واضاف : ان هذه الزيارة تشير الى ان السوفييت قادرون على الوصول الى المنطقة اذا ارادوا التدخل في نزاع محلي . وليست هذه الاشارة موجهة الى اسرائيل فحسب ، وانما الى الدول الاخرى التي تعمل شرق البحر الابيض المتوسط كالولايات المتحدة .

وقالت «هارتس» ان المراقبين في القدس ينظرون بخطورة الى حقيقة ان الاتحاد السوفييتي ، بالاضافة الى تزويد مصر بالسلاح ، ياتي اليها باسلحة يقودها اشخاص سوفييت .

ويضيف هؤلاء المراقبون : ان احد اهداف هذه الزيارة هو البرهنة على ان الولايات المتحدة كفت عن كونها القوة الوحيدة التي في حيازتها وسائل حربية ضخمة في هذه المنطقة . والبرهان الاول على ذلك هو ارسال وحدات من الاسطول السوفييتي ، قبل عدة شهور ، الى البحر المتوسط .

في البيان السوفييتي — السوري المشترك :

سوريا ستعمل بالتعاون مع ج . ع . م . لمقاومة الاستعمار

صدر في موسكو ودمشق البيان السوفييتي — السوري المشترك عن المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة السورية يوسف زعين مع رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، خلال الزيارة التي قام بها زعين والوفد المرافق له للاتحاد السوفييتي واستغرقت اربعة ايام .

وقد دعا البيان المشترك الى انسحاب القوات الاسرائيلية التام من جميع المناطق التي احتلتها في حرب حزيران . وجاء في البيان : لن يكون ثمة سلام ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

وقد اهتم المراقبون السياسيون اهتماما خاصا بالفقرة التي جاء فيها « ان سوريا ستعمل في جميع المراحل بالتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة لمقاومة الاستعمار » .

واكد الجانبان على ان المحادثات جرت في جو من الصداقة .

هذا وقد انتهت في دمشق امس الاول ، المحادثات التي اجراها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي مع حزب البعث السوري . وسيصدر غدا الاربعاء بيان مشترك عن هذه المحادثات .

سبير : لا مكان للحديث الان عن زيادة الاجور

مكتب الاتحاد — « لا مكان للحديث الان عن زيادة الاجور بل ولا يجب ان تزاد الاجور خلال السنتين المقبلتين » — هذا بعض ما اعلنه وزير المالية سبير ، في اجوبته على اسئلة عدد ممن اشتركوا في الاجتماع الذي عقد في تل ابيب يوم الجمعة الماضي .

وقد برر الوزير عدم زيادة الاجور بان نفقات الامن تزداد في كل يوم . واضاف : ان امريكا هي البلاد التي تنفق اعلى نسبة من ميزانيتها على شؤون الامن . ولكن اسرائيل مضطرة الى ان تنفق ضعفي نسبة ما تنفقه امريكا وبذلك فان نفقات الامن في اسرائيل هي اعلى من اي دولة اخرى في العالم .

وقال سبير لولا تخفيض قيمة الليرة لوجد عمال كثيرون انفسهم بدون عمل!

واعلن سبير ان في البلاد بطالة مستترة ومع ذلك قال سبير ان عدد العاملين في الوكالة اليهودية — بعد ان جرى فصل الف منهم — يصل الان الى ٣٢٠٠ شخص مع انه يجب ان يكون هذا العدد هو الف فقط ! !

وفي حديثه عن شركات الباصات وقرار الحكومة تقديم مليوني ليرة معونات لها قال الوزير ان دخل هذه الشركات ٢٤٠ مليون ليرة سنويا وكان تمكينها من زيادة رسوم السفر يعني حصولها على ٢٤ مليون ليرة اذا كانت هذه الزيادة بنسبة ١٠ بالمئة .

واما عن مزاعم الشركات بانه ليس لديها المال لتسديد اثمان الوقود فقد قال الوزير ان الشركات تنفق ٤ بالمئة فقط من دخلها على الوقود اي نحو ١٠ مليون ليرة .

ومع هذا فان الوزير برر خطوات الحكومة كلها بالامن ومستلزمات الامن .

وقال ان الاحاديث عن الضرائب العالية ليست في محلها .. فان وضع حرب الايام الستة قد يعود وعلينا ان نكون على استعداد ! ! . وقد دعا سبير الى نشر ميزانية الامن « لكي يعرف المواطنون » التكاليف الباهظة في هذا الصدد .

٦،٥ مليارد ليرة ميزانية الدولة لسنة ١٩٦٩/٦٨

القدس — اقرت الحكومة يوم الاحد الماضي ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٦٩/٦٨ وتبلغ ٦،٥ مليارد ليرة اسرائيلية .

وهي تزيد بعدة مئات الملايين من الليرات عن اقتراح الميزانية الذي قدم للجنة الوزارية الخاصة بشؤون الاقتصاد قبل شهر . وقد نجمت هذه الزيادة عن تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، الامر الذي زاد في ديون الدولة كما زاد من مصروفاتها بالعملة الصعبة .

وسيقدم مشروع الميزانية الجديدة الى الكنيست للقراءة الاولى في اول كانون الثاني ١٩٦٨ .

تاميم الصحافة في العراق

بغداد — صدر في بغداد اول امس (الاحد) قانون بتاميم الصحافة في العراق . ومنذ امس (الاثنين) حلت خمس صحف يومية مؤممة محل ١٦ صحيفة يومية خاصة كانت تصدر في العراق .

وبموجب القانون الجديد لا يمكن اصدار اي صحيفة يومية اخرى الا بامر من مجلس الوزراء . وستشرف مؤسسة جديدة على نشر وتوزيع الاخبار السياسية .

واربع من الصحف اليومية الجديدة باللغة العربية وهي : «الثورة العربية» ، «الجمهورية» ، «المواطن» ، « المساء » ، اما الصحيفة الخامسة فهي باللغة الانجليزية وتدعى « بغداد اوبزيرفر » وقد حلت محل « بغداد نيوز » .

الثوار الفيتناميون يهاجمون مقر قيادة الجيش الامريكي في فيتنام الجنوبية

هاجم الثوار الفيتناميون ، يوم امس الاول ، مقر القيادة العسكرية الامريكية قرب سايغون ، واشعلوا فيها النيران .. وقد اعترف الناطق الامريكي بهذا الهجوم وقال ان النيران شبت في منطقة المخازن في القاعدة الكبيرة . وقد اصيب عدد من الجنود الامريكيين بجراح ولم يعرف عدد القتلى .

والجدير بالذكر ان هذه القاعدة هي اكبر قاعدة للجيش الامريكي في فيتنام الجنوبية ، ويطلق عليها الجنود الامريكيون اسم «بنتاغون الشرق» . وقد قام الثوار بهجومهم الفذ على هذه القاعدة المحصنة ، بالاسلحة الخفيفة ، بعد منتصف ليلة امس .

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا اصطناعيا ويعيد اخر

اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الاتحاد السوفييتي اطلق يوم الاحد الماضي الى الفضاء قمرا اصطناعيا اخر (كوسموس ١٩٤) وانه يدور الان حول الارض مرة واحدة كل ٨٩ دقيقة و ٧ ثوان .

ويتحرك القمر الاصطناعي الجديد في مدار يتراوح بعده عن الارض بين ٢٠٣ — ٣٣٢ كيلومترا .

والقمر الجديد مزود بالات علمية وبامكانه ان يقيس مداره بشكل دقيق . وهو مزود ايضا بشبكة ارسال ضابطة تمكن من ارسال معلومات الى الارض عن سير الالات والاجهزة العلمية الموجودة فيه .

هذا وقد اعلنت محطة تعقب الاقمار الاصطناعية في بوخوس في المانيا الغربية ان القمر الاصطناعي السوفييتي « كوسموس ١٩٣ » الذي اطلق في ٢٥ تشرين الثاني الماضي قد نزل فجر يوم الاحد الماضي في مكان ما في الاتحاد السوفييتي .

فـي مؤتمـر موسكـو العمالـي العالمـي :

حركـة الطبقة العاملـة العالميه وحركـة الـتحرر القومي

على شرف العيد الذهبي لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وبدعوة من معهد حركة الطبقة العاملة العالمية في موسكو ، عقد في الكرملين ما بين ١١ و ١٥ من الشهر الماضي المؤتمر العالمي لوفود الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ، والاحزاب الحاكمة في بعض بلدان افريقيا المتجهة الى الاشتراكية ، والحزب الاشتراكي اليساري الياباني ، والحزب الاشتراكي الدمقراطي في السويد . وقد حضر هذا المؤتمر وفود من كافة البلاد العربية بما فيها السعودية ، ووفد عن الاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة . ولقد كان الرفيق ابراهيم ليفنبراون ولكاتب هذه السطور شرف تمثيل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر الهام .

وقد جلس في رئاسة هذا المؤتمر عدد من قادة الحزب الشيوعي السوفييتي في مقدمتهم الرفيقان سوسلوف وبونماريوف ، وعدد كبير من قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية الثورية البارزين وفي مقدمتهم دولاريس ايباروري وغاس هول من اميركا وخالد بكداش وكيتا من مالي وعلي سعيد علي مندوب الاتحاد الاشتراكي وسكرتيرو الاحزاب الشيوعية في كل من كندا واستراليا ودول اميركا اللاتينية وايران ونيجيريا ومندوب الحزب الاشتراكي الياباني.

وقد رئس المؤتمر توبليف رئيس المعهد المضيف للمؤتمر .

وافتتح المؤتمر الرفيق سوسلوف مقدما تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وثم قدم التقارير الاساسية في اليوم الاول كل من الرفاق : بوريس بونماريوف ، ودولاريس ايباروري ، وغاس هول ، وكيتا ، وخالد بكداش .

الاشتراكية وحركة العمال العنصر المقرر

وقد جاء في تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي افتتح بها المؤتمر الرفيق سوسلوف :

لقد اصبحت حركة الطبقة العاملة والنظام الاشتراكي العالمي العنصر المقرر في تطور المجتمع . وفي الظروف الحالية تشتد وحدة الطبقة العاملة على اساس الاممية البروليتارية . ويزداد دورها التاريخي الطليعي العالمي في النضال ضد الاستعمار والتطور الثوري للعالم .

واضاف سوسلوف : الماركسية هي المبدأ الحي الذي يدعو الى تحليل دقيق للاوضاع العينية . ولا يمكن التقدم دون تقدم نظريتنا الثورية . والتعلم المشترك والبحث الواسع للقضايا النظرية من قبل الماركسيين في مختلف الاقطار امر هام لزيادة التفاهم المتبادل والوحدة الايديولوجية والسياسية لصفوف الحركة العمالية والكفاح ضد الاستعمار .

تصاعد وحدة الحركة الشيوعية

لقد دل هذا المؤتمر بشكل بارز وملموس تصاعد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية اللينينية ، من حيث الموقف النظري والسياسي ، ومن حيث التضامن العملي ، والالتفاف حول طليعة هذه الحركة الحزب الشيوعي السوفييتي . فقد اشترك في المؤتمر مندوبو ٧٠ حزبا .

ولقد كان محور كلمات المندوبين الاهمية الطليعية التاريخية العظمى لثورة اكتوبر ، التي خرقت قلعة الاستعمار والراسمالية العالمية ، ودشنت عصر الاشتراكية ، وتحرر الطبقة العاملة العالمية ، وتحرر الشعوب والقوميات المستعبدة ، وانتصار بناء الاشتراكية في سدس الكرة الارضية ، وثم الدور الحاسم الذي لعبه الاتحاد السوفييتي في تحطيم الوحش النازي والعسكرية اليابانية ، وكسر شوكة الاستعمار العالمي ، وزعزعة مراكزه ، والمساندة الفعالة التي يقدمها للبلدان الاشتراكية ، ونضال الطبقة العاملة العالمية وكفاح الشعوب لتحررها وتقدمها .

وحدة الحركة الثورية بتياراتها الثلاثة

لقد اكد الخطباء من جديد صحة وفعالية المقولات الماركسية اللينينية للحركة الشيوعية والعمالية والتحررية العالمية ، التي لا تزال الاساس النظري والسياسي لكفاح هذه الحركة في ظروفها الراهنة والجديدة ، هذه الاسس التي حاول خرقها او تنقيحها ، حملة افكار ومفاهيم البرجوازية الصغيرة في الحركة الشيوعية والثورية ، سواء من «الثوريين» اليساريين المصابين بشلل الاطفال ، الذين يحاولون تخطي الظروف الموضوعية ، ويتجاهلون النضوج الثوري للعمال والكادحين ، والشروط الاقتصادية والاجتماعية ، وسواء من الانتهازيين اليمينيين الذين يدعون الى الخروج عن هذه الاسس ، بحجة شيخوختها وعدم ملاءمتها للظروف الجديدة .

كما اكد الخطباء وحدة الحركة الثورية العالمية بتياراتها الثلاثة ، ١ ـ النظام الاشتراكي وقاعدته الاتحاد السوفييتي ، و ٢ ـ حركة الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية ، و ٣ ـ حركة التحرر

بقلم : جمال موسى

القومي لشعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . لقد برهنت احداث الخمسين سنة الاخيرة على الوحدة التي لا تنفصم لهذه التيارات الثلاثة ، وفشل الذين حاولوا تفسيخها . فمنذ اليوم الاول لثورة اكتوبر تضامن معها عمال اوروبا وغيرها باعتبارها ثورة البروليتارية العالمية ، ومنذ اليوم الاول لثورة اكتوبر وقف الاتحاد السوفييتي مع كفاح العمال في العالم وقدم المساندة الفعالة السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية للبروليتارية والشعوب التي بنت الاشتراكية في اوروبا واسيا ، ولحركة التحرر القومي والاجتماعي في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، كما ان الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية ، ساندت كفاح حركة التحرر هذه بكل امكانياتها ، وهذا ما برز في الدفاع عن كوبا ، والوقوف مع شعب فيتنام البطل ، ومساندة الشعوب العربية امام الهجوم الاستعماري خاصة في سنوات ٥٦ ـ ٦٧ الخ . لقد خلقت وحدة التيارات الثلاثة للحركة الثورية العالمية معسكر الحرية والسلام الجبار الذي يدفع يوميا وبنجاح الاستعمار والرجعية والراسمالية العالمية الى حتفها النهائي .

لقد قالت دولاريس ايباروري : لو لم يسحق الاتحاد السوفييتي النازية الهتلرية ، لخيم على اوروبا ظلام معسكرات الموت التي زج فيها ابناء الشعوب من العمال والمكافحين واليهود. وابرزت دور الاتحاد السوفييتي والطبقة العاملة العالمية في مساندة الجمهورية الاسبانية الدمقراطية ، التي هاجمتها الطغمة الفرنكوية بمساعدة هتلر وموسوليني .

وقال ممثل الحزب الشيوعي الفرنسي : ان حزبه ساند منذ ١٩٢٥ ثورة المغرب ضد الاحتلال الفرنسي ، كما ساند دون هوادة الثورة الجزائرية وثورة شعب الفيتنام ضد الاستعمار ، كما وقف ضد الغزوة الثلاثية على مصر في ١٩٥٦ ، والان يقف ضد العدوان الاستعماري الاسرائيلي على البلدان العربية .

اتساع مقاومة العدوان على فيتنام في اميركا

لقد كانت اهمية خاصة للتقرير الذي قدمه الزعيم البارز في الحركة الشيوعية غاس هول سكرتير عام الحزب الشيوعي الامريكي . فقد هاجم الامبريالية الامريكية التي تعتدي على الشعب الفيتنامي ، وتستغل ابشع استغلال الطبقة العاملة الامريكية وتشكل معقل الامبريالية والرجعية العالمية ، التي تقف في وجه قوى تحرر الطبقة العاملة ، وتحرر الشعوب . وقد ابرز غاس هول مدى اتساع المقاومة للعدوان الامريكي على فيتنام ، في داخل امريكا نفسها . وقال هول ان العدوان على فيتنام لا يدل على قوة الامبريالية الامريكية ، وانما يكشف عن ضعفها واشتداد ازمتها الخانقة . لقد دل تقرير هول على اتساع الجبهة الداخلية المساندة لشعب الفيتنام . كما دل تقرير هول على اشتداد النضال الطبقي ضد الامبريالية الامريكية التي تكال لها الضربات من الخارج والداخل .

الوصول الى الاشتراكية مع اوسع القوى الدمقراطية

واما ممثلو الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الايطالي ، الذين شرحوا كفاح حزبيهم والطبقة العاملة في بلديهم ، اكدوا اهمية العمل لوحدة الطبقة العاملة ، والعمل المشترك مع الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية ، والنجاحات الجزئية التي وصلوا اليها في هذا المجال ، واتساع الدفاع عن الحريات الدمقراطية ، والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة والجماهير الكادحة . وطرحوا امكانية الوصول الى الاشتراكية في بلديهم بواسطة كفاح الطبقة العاملة الموحدة ، والتعاون مع الاحزاب الاشتراكية ومختلف القوى الدمقراطية والتقدمية. فقيام جبهة واسعة كهذه يدحر قوى الرجعية والامبريالية والرأسمالية . وهم يرون بتوسيع الحريات الدمقراطية عنصرا هاما في الكفاح للانتقال الى الاشتراكية .

تعاظم كفاح الطبقة العاملة اليابانية

واما رئيس النقابات اليابانية ، وزعيم الحزب الاشتراكي اليساري ، فقد اوضحا مدى تعاظم الكفاح الطبقي للعمال في اليابان من اجل حقوقهم ورفع مستوى معيشتهم ، وضد الامبريالية الامريكية وعدوانها على الفيتنام ، وضد تحكمها في اليابان نفسها ، ومن اجل الحريات الدمقراطية ، هذا النضال الذي كسب احتراما عاليا واسعا . وقد اظهر الخطيبان اهمية حركة الطبقة العاملة العالمية ، وضرورة التعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية واعلنا ان حزبيهما من اجل الاشتراكية في اليابان على الاسس الماركسية .

اشتداد الكفاح في اميركا اللاتينية

واكد زعماء الحركة الشيوعية في دول امريكا اللاتينية على نمو قوى ونفوذ الطبقة العاملة والاحزاب الشيوعية في تلك الاقطار التي تستعبدها الامبريالية الامريكية والرجعية المحلية. والاحزاب الشيوعية تعمل على تشديد الكفاح السياسي على الرغم من المصاعب التي تواجهها . واكد هؤلاء الزعماء على ان توسيع وتعميق الكفاح السياسي وثم نضوج قوى الثورة هو الذي يقرر تطور هذا الكفاح الى كفاح مسلح ، فلا يمكن القفز فوق الشروط الموضوعية التي لم تنضج بعد وفرض كفاح مسلح فاشل . وهناك بلدان مثل كولومبيا حيث اشتدت وحشية قوى الرجعية الحاكمة ، اشتعل كفاح مسلح في الارياف ، يشترك فيه الشيوعيون الذين يقومون بكفاح سياسي في نفس الوقت في المدن ، لتجنيد قوى الطبقة العاملة والجماهير الكادحة ، لتوسيع جبهة الكفاح في اشكال متعددة ، لاسقاط الرجعية والامبريالية الامريكية . وقد دلت خطب هؤلاء الزعماء على اتساع وحدة الحركة الشيوعية في امريكا اللاتينية حول هذا الخط السياسي الصحيح ، وعزل الاراء المتطرفة المغامرة .

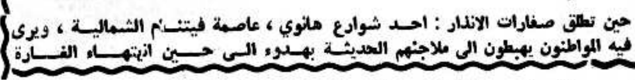
الدول المتجهة الى الاشتراكية

ولقد اعترض عضو المكتب السياسي للحزب الحاكم في مالي كيتا ، في تقريره ، على تسمية « السير في الطريق اللا رأسمالية » ، قائلا هناك نظام راسمالي ونظام اشتراكي ، ولا يوجد نظام ثالث بينهما . فاما السير في طريق الرأسمالية ، واما السير في طريق الاشتراكية . وفي حديث مع وفدنا قال عضو الوفد المالي انه يفضل القول : « الدول المتجهة نحو الاشتراكية » خاصة بالنسبة لبلاده. وفي حديث لوفدنا مع احد العلماء السوفييت المختصين بدراسة تطور البلدان العربية والافريقية ، قال هذا العالم نحن السوفييت انتبهنا الى هذه القضية في دراستنا لتطور الجمهورية العربية المتحدة وامثالها ، حيث ان نفس القوى الحاكمة في هذه الدول ، تعلن انها تسير في طريق الاشتراكية ، وقد قبل راينا الرفيق برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، في خطابه في الاجتماع الاحتفالي في الكرملين ، حيث قال عن هذه الدول : الدول المتجهة الى الاشتراكية .

بكداش يؤكد دور الطبقة العاملة والحزب الشيوعي

وفي تقريره الواسع الذي قدمه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري ، الرفيق خالد بكداش ، ابرز اهمية التطورات الجذرية الاجتماعية التي تحققت في بعض البلدان العربية ، كما ابرز دور حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ، وتعرض الاستعمار وحكام اسرائيل لهذه الحركة ، خاصة في الهجوم العدواني الاخير ، وجاء على النواقص والمشاكل الداخلية لحركة التحرر هذه . وابرز ضرورة تعاون القوى الثورية والشعبية ، وتعاون الدول العربية التقدمية ، كما ابرز دور الطبقة العاملة والحزب الشيوعي الاساسي في عملية الانتقال الى

ـ البقية على ص ٣ عمود ٣ ـ



حين تطلق صفارات الانذار : احد شوارع هانوي ، عاصمة فيتنام الشمالية ، ويرى فيه المواطنون يهبطون الى ملاجئهم الحديثة بهدوء الى حين انتهاء الغارة

احصائيات الحكومة تهتك الستار عن سياسة التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية

ان الحياة نفسها كفيلة بفضح الاكاذيب وهتك استار الخداع مهما يطل الزمن ومهما يلجأ الحكام المعنيون بالامر الى وسائل الدعاية الخادعة . وانه لمما يثير الاشفاق والقلق ان تمد السلطات الاسرائيلية يدها الى المناطق التي احتلتها في الحرب الاخيرة محاولة تكرير نفس الاسطوانة المزيفة التي طالما كررتها عندنا ، العرب المقيمين في اسرائيل ، متلبسة اثواب الصديقين والمحسنين . فقد نشرت الصحف كثيرا في الايام الاخيرة عن مئات الوف الليرات التي تخصصها وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات لمساعدة السلطات المحلية في قطاع غزة وفي مدن الضفة الغربية ، بتحسين الخدمات البلدية ورفع مستواها كما تدعي .

وبدون اي حياء تلحق الصحف الصفراء وصحف البلاط اعلانات الوزراء ومدراء الوزارات وتمضي تشيد بالنوايا «الحسنة» والمعاملة الدمقراطية من قبل السلطات الاسرائيلية تجاه الشعب العربي الفلسطيني المقيم في المناطق المحتلة حديثا .

ولكن المثل الشعبي صدق ايضا حين قال : حبل الكذب قصير . ان احصائيات وزارة الداخلية ودائرة الاحصاءات المركزية نفسها تكذب ادعاءات الحكام وتفضح سياستهم العنصرية التي تبعد عن الدمقراطية بعد الارض عن السماء .

ان مختبر سياسة حكام اسرائيل هو المواطنون العرب الثلاثمائة الف الذين يعيشون منذ تسعة عشر عاما في اسرائيل . كم من المرات كنا نقول لهؤلاء الحكام الذين اعمت ابصارهم المشاعر العنصرية وشهوة التوسع ، ان عرب اسرائيل يستطيعون ان يكونوا جسر السلام بين اسرائيل والشعوب العربية اذا توفرت لهم الامكانيات لممارسة حقوقهم القومية والاجتماعية الدمقراطية في هذه البلاد . ولكن حكام اسرائيل اصموا اذانهم عن سماع قولنا وراحوا على العكس يمارسون سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بابشع اشكالها : الحكم العسكري ونهب الاراضي وتحطيم الاقتصاد العربي وتجميد فعاليات السلطات المحلية العربية وابقائها على حالة مزرية .

وفي الوقت نفسه راح هؤلاء الحكام يطلقون لالسنتهم ولاقلامهم العنان في قلب الحقائق وتبييض الوجه الاسود .

وحديثا صدر كتاب من قبل وزارة الداخلية ودائرة الاحصائيات الحكومية يدين نفسه سياسة حكام اسرائيل تجاه السلطات المحلية العربية ، ويشطب بجرة قلم كل التبجحات الفارغة والمدائح «الذاتية» الكاذبة

بقلم : فؤاد خوري

وليس بالامكان ايراد كل الاحصائيات المذكورة ، ولكن جانبا بسيطا منها كاف لاثبات ما نقول ولادانة السلطات الحكومية الاسرائيلية بانتهاج سياسة تضييق الخناق والتجميد على المواطنين العرب ، فيما يتعلق بمجال السلطات المحلية .

تقدم وزارة الداخلية مساعدات مالية لجميع السلطات المحلية في البلاد كجزء من مساهمتها في ميزانيات هذه السلطات . والمساعدات المالية يؤخذ بعين الاعتبار ، حين تقديمها مدى تطور تلك المدينة الاقتصادي ، فكلما كانت اغنى اقتصاديا كلما قلت حاجتها لتلك المساعدة . والناصرة ، المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، والتي يتشدق الحكام دائما بما يقدمون لها من مساعدات ، يتساوى في عدد سكانها عكا وطبريا المدينتان اللتان الاكثرية سكانهما الساحقة من المواطنين اليهود . وعلى الرغم من ان موارد عكا وطبريا الاقتصادية اوفر من موارد الناصرة ، وعلى الرغم من ان ٣٧ بالمئة من مساحة بلدية الناصرة معفية من الضرائب لانها مشغولة بالكنائس والاديرة . فان الارقام تظهر مدى التمييز اللاحق بهذه المدينة العربية :

ان مساعدة الحكومة في الميزانية العادية تبلغ في الناصرة ١٤،٤ بالمئة (١٣ ليرة للنفر) وفي عكا ٢٦ بالمئة (٤١ ليرة للنفر) وفي طبريا ٢٤ بالمئة (٥٠ ليرة للنفر) .

واذا اخذنا مجالا اخر من مجالات المساهمة الحكومية في ما يسمى بالخدمات الحكومية التي تقدمها وتشرف عليها السلطات المحلية ، الا وهو المساعدات الاجتماعية للفقراء ، وجدنا الصوره نفسها ، صورة التمييز والمحاباة .

وعدد العائلات المحتاجة يبلغ في الناصرة ٨٥٧ عائلة منها ٢٤ بالمئة تتلقى مساعدات مالية و ٣٩ بالمئة تتلقى مساعدات اخرى وفي عكا يبلغ عدد العائلات المحتاجة ٢٠٠٩ عائلات منها ٣٤ بالمئة تتلقى مساعدات مالية و ٥٨ بالمئة تتلقى مساعدات اخرى .. وفي طبريا يبلغ عددها ١٢٦٣ منها ٤٣ بالمئة تتلقى مساعدات مالية ٦٩ بالمئة تتلقى مساعدات اخرى .

ولا تختلف الصورة في مجال التعليم .. ولكنني التبس ناحية واحدة من هذا المجال الواسع ، هو ناحية الخدمة التي تسمى تغذية الطلاب . فمن المعروف ان السلطات المحلية ، بمساعدة وزارة المعارف ، تدير مطابخ للطلاب ، تقدم لهم وجبة الغذاء ، ويستطيع ممارسة هذا الحق اما الطالب الفقير او الطالب الذي يفضل البقاء عند عطلة الظهر في المدرسة .. وبقدر ما تبدي وزارة المعارف من الاهتمام وتقدم من المساعدة يستطيع عدد اكبر من الطلاب ان يشترك في تغذية الطلاب . ولكن الناصرة محرومة من هذه العنايه .

ففي الناصرة يبلغ عدد الطلاب المشتركين في نظام التغذية ٢١٣ (من مجموع ٣٠٥٤ طلاب) وفي عكا ١٨٧٠ (من مجموع ٦٧٠٠ طالب) وفي صفد ٢٨٨٣ (من مجموع ٣٢٨٢ طالبا)

ويؤم الناصرة الاف من السائحين الاجانب كل سنة ، ويملأ مرافقوهم الرسميون اذانهم بالكذب من تطور الناصرة وعمرانها والخدمات البلدية فيها . وكثيرون منهم يصدقون .والان يريد حكام اسرائيل من الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة حديثا ان يصدق تلك الاكاذيب . ولكن «من فمك ادينك يا اسرائيل» . ان احصائياتهم تكذب ذلك :

فعلى كل دونم ارض في المنطقة البلدية يعيش في الناصرة ٤،٧ نسمة وفي عكا ٢٤،٨ نسمة وفي طبريا ٢ نسمة وفي الناصرة العليا ١،٥ نسمة وفي العفولة ٠،٦ نسمة ومعدل السكان لكل غرفة يبلغ في الناصرة ٣،٨ نسمة وفي عكا ٢،٤ نسمة وفي طبريا ٢،٣ نسمة وفي الناصرة العليا ١،٤ نسمة

وصورة اخيرة تفضح الغبن والتمييز : فطول الشوارع المعبدة يبلغ بالكيلو مترات في الناصرة ١٢ وفي عكا ٤٠ وفي طبريا ٥٢ وفي صفد ٣٤ وفي العفولة ٥٧ وفي نهاريا ٦٥ . واما طول مواسير المجاري فانه يبلغ (بالكيلو مترات) في الناصرة ١٠ وفي عكا ٥٠ وفي طبريا ٤١ .

تلك هي الارقام التي لا تقبل النقاش . وحين «تفضل» رئيس الوزراء اشكول فزار بلدية الناصرة في اوائل هذه السنة ، استطعت «بالدبوس» ان امثل كتلتنا الشيوعية في كلمة القيتها امامه ، اوردت فيها بعض الاحصائيات المشابهة ، وطالبت بالمساواة والدمقراطية . وفي جوابه ادعى بان الارقام التي اوردتها تحتاج الى تدقيق !

اما هذه الارقام التي ننشرها اليوم فلا تحتاج الى تدقيق ... انها ارقامهم .. فماذا يقولون ؟

قبل ان تتبجح حكومة اسرائيل بمديد العون لبلديات غزة ونابلس والخليل ، لتتفضل وتعامل الناصرة وشفاعمرو وعبلين وكفر ياسيف وباقة الناصرة والطيبة وغيرها على قدم المساواة .

فـي نـدوة عقدت بتـل ابيـب

ديان يفرغ ما في جعبته من شهوة الاحتلال والتهديد

سنيه يقول: حرب حزيران هي احدى الحروب العادلة في التاريخ

مكتب الاتحاد ـ في ندوة عقدت ، بتل ابيب ، يوم الخميس الماضي ، عن «حرب الايام الستة ـ ما قبلها وما بعدها» ، افرغ وزير الدفاع موشه ديان كل ما تنطوي عليه السياسة الاسرائيلية الرسمية من شهوة الاحتلال والتوسع المغلفة بطلاء «السلام» ومن صنوف التهديد والوعيد لسكان المناطق المحتلة والشعوب العربية . وتحدث في هذه الندوة المرتد عن الشيوعية ، والمشرع الجديد ، موشه سنيه ، فاختلق المبررات لحرب حزيران وحظي من ديان بشهادة «حسن سلوك» . لقد قال له ديان : «انك تذكرني بمواقفك في هاتيك السنين ، قبل ٢٤ سنة» ..

اقوال ديان

وفي كلمته قال الوزير ديان : ان المحافظة على وجودنا في المناطق المسيطر عليها (ديان لا يقول «المناطق المحتلة») ، والانسحاب فقط بعد مفاوضات السلام ـ هما القضيتان اللتان تواجهان الدولة بعد الحرب . ولكن ديان يضيف : توجد الان بعد الحرب حدود سخيفة سابقة من المحظور علينا ان نعود اليها ، فهي اسوأ من الحرب ..

وديان يقول ايضا : ولما كان التمسك بالمناطق المسيطر عليها لا يثقل علينا .. واذا كنا نريد احراز اهدافنا ، فلا يجب ان نعود لاتفاقية الهدنة .

وقال ديان : وعلينا ان نعترف بانه حتى اذا لم نشن الحرب ، بل بقينا حيث نحن الان ، فسنكون قريبين من عواصم مختلف الدول العربية ، على بعد كيلومترات في كثيرة من دمشق وعمان والقاهرة فان هذا الامر وحده سيثير في اماكن مختلفة من العالم الخارجي نوعا من الشعور العدائي . وعلى هذا فحتى لو استأنف العرب الحرب ضدنا فستكون دول لا ترى في حرب الدول العربية ضدنا عملا عدوانيا .

وتحدث ديان عن المقاومة التي تلقاها السلطات في المناطق المحتلة فقال : علينا ان نذكر ، برضا ، انه بعد محاولات فاشلة معدودة توقفت الاضرابات والمظاهرات الاحتجاجية في هذه المناطق .

وتحدث عن اعمال التخريب فقال : اذا استمرت اعمال زرع الالغام على طول الحدود الاردنية فمن المشكوك فيه ان يتحمل السكان الاردنيون ذلك .

وذكر ديان ان مصر والدول العربية ستتمكن حتى نيسان سنة ١٩٦٨ من استعادة كميات الاسلحة والمعدات العربية التي كانت تملكها عشية الحرب الاخيرة واضاف ان «المعدات الجديدة ستكون احدث واكثر نجاعة ولهذا فاننا نصر على عدم العودة الى حدود الهدنة .

تفسيرات المشروع الجديد

وتحدث المرتد عن الشيوعية ، موشه سنيه فقال ان حرب الايام الستة كانت بالنسبة لاسرائيل حرب دفاع قومي واضحة . لقد كانت احدى الحروب العادلة في التاريخ ولكن النصر في الحرب لم يبعد الاخطار حتى الان وحرب اخرى قد تقع ستكون اطول واصعب .

وقال سنيه : اننا كحزب نقول ان من الضروري حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي طبقا لمبدأ التعايش السلمي ولكننا فشلنا في اقناع الزعامة السوفييتية بان تقف الى جانب التهاود واتفاق السلام !!

وادعى سنيه ان الخط الذي انتهجه الاتحاد السوفييتي لم يجلب له سوى خيبة الامل !

وقال سنيه : اما اعادتنا الى وضع شفا الحرب فهي انتحار ونحن لا نستطيع ان نوافق على الانسحاب ازاء نوايا العرب التي عبر عنها مؤتمر الخرطوم !!

واعلن سنيه ان الضم لمنطقة ما غير ممكن بدون ضم السكان . وقال ان اعمال الارهاب قبل الضم انما تعني الغاء اتفاقية وقف القتال . واما بعد الضم فستكون بمثابة تمرد قومي . ثم ان الضم يشوه صورتنا القومية . واضاف سنيه ان الموهبة السياسية يجب ان تلحق بالموهبة العسكرية .

يكتبها :
صليبا خميس

« عناقيد الغضب »

كان الاسبوع الماضي بحق ، اسبوع فرنسا في اسرائيل . بدون مبالغة فان كمية الشتائم والنعوت غير المستحبة التي انهالت على راس الرئيس الفرنسي ديغول ، في اسبوع واحد ، لا تقل عن كمية التحريض التي تنظمها الاوساط الحاقدة ، في « اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي » ، على الاتحاد السوفييتي والشيوعية . حملات من الحقد ، الموجهة الى كل من يعارض او يقاوم سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، تنبت عناقيد الغضب التي تسمم العلاقات بين الشعوب .

لسنا مدعوين للدفاع عن سياسة الرئيس الفرنسي ديغول .. ولكن لحملة التحريض ضده في اسرائيل ، مغزى اخر ، غير رد الفعل ، او ما يسمونه عندنا «فورة الدم» ، على تصريحاته غير الودية لسياسة حكام اسرائيل . ان هذه الحملة تعكس الغضب على شعور الفشل الذي منيت به السياسة الخارجية الاسرائيلية ..

ولم يستطع المصابون بالعمى السياسي المزمن ان يتصوروا كيف ان «امنا فرنسا» تبيعنا بهذه السرعة . الدكتور روزنبلوم ، في يديعوت بتاريخ ١-١٢-٦٧ يشتم ديغول ويترحم على سوستيل ، دون ان يعي ، هو وامثاله ان التأييد الذي تقدمه الدول الغربية لاسرائيل ، هو بالقدر الذي تحتاجه تلك الدول الغربية لدعم مصالحها المختلفة في المنطقة .

وفرنسا اليوم تتحول الى زعيمة العالم الراسمالي في اوروبا. ومصالح برجوازيتها ، كدولة راسمالية ، هي المقررة في نهاية الامر . وفي صراع هذه البرجوازية مع الاحتكارات الامبريالية التي تنشد السيطرة على العالم ، ترفض ان تحذو حذو بريطانيا بالاذناب للامبريالية الامركية والاعتماد الكلي عليها . وهذا الصراع ادى الى تغييرات جذرية في السياسة الفرنسية الخارجية خصوصا في منطقة الشرق الاوسط التي انحسر منها الوجود الفرنسي ، واصبحت علاقاتها مع المنطقة تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل . وكان من ابرز التحولات في السياسة الخارجية الفرنسية ،التحلل من قيود حلف الاطلنطي ، والتقرب من المعسكر الاشتراكي ومعارضة الحرب الامريكية القذرة في فيتنام ، وتدعيم السوق الاوروبية لمواجهة المنافسة من خارج القارة .

والمصالح الاقتصادية للراسمالية الفرنسية ، في ظروف توازن القوى العالمية الجديدة ، تجعلها اكثر ايمانا بنظرية التعايش السلمي ، ومقاومة سياسة المغامرات الامركية ، في مختلف اجزاء العالم . ومن هنا نشا التناقض الاساسي بين سياسة الجنرال ديغول وسياسة حكام اسرائيل الموالية للامبريالية الامركية . هذه السياسة التي وان كانت تحترم مصالح عدد من الدول الغربية الامبريالية ، فانها تتعارض مع مصالح غيرها من الدول ، كمصلحة فرنسا .

وفضلا عن ذلك فان الطبقة العاملة الفرنسية باغلبيتها الساحقة وعلى راسها الشيوعيون ، هي صاحبة الفضل الاكبر في فرض التغييرات الايجابية على سياسة الحكومة الفرنسية الخارجية ، لمصلحة السلام ومقاومة العدوان الامبريالي . فالحزب الشيوعي الفرنسي تؤيده الاكثرية الساحقة من الطبقة العاملة الفرنسية ، شجب الحرب التي شنتها الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الدول العربية ، مثلما شجب العدوان الامركي على فيتنام .

واستنادا الى قوانين التطور الموضوعية ، فان ما اصاب علاقات اسرائيل مع فرنسا لن يكون الظاهرة الوحيدة او الاخيرة من نوعها اذا استمرت الحكومة في انتهاج نفس السياسة القديمة المفلسة .. فالدول العربية ، هي في نهاية الامر قوة لا يستطيع الغرب ان يتجاهل وجودها ، ومركز بلادها الاستراتيجي ، كما لا يستطيع ان يتجاهل مواردها البترولية ، وخطوط مواصلاتها التي تربط الغرب بالشرق . هذه الحقائق يجب الا يتجاهلها كل بعيدي النظر .

مستقبل اسرائيل في المنطقة يعتمد على شكل علاقاتها مع جيرانها وليس على الحماية الامركية او البريطانية او الفرنسية .

ويظهر ان الدكتور موشه سنيه لا يزال يذكر بعض البديهيات التي تعلمها في حزبنا الشيوعي ، قبل ان انشق عنه ، مع انه لا يحسن الاستفادة منها .

في الندوة التي عقدت ، يوم الخميس الماضي ، باشتراك الدكتور موشه سنيه والجنرال موشه ديان ، حذر الدكتور سنيه من التحول في السياسة الفرنسية ، هذا التحول الذي وصفه بانه «معادي» وقال ، مثل بالغ الوصفات ، ان على اسرائيل الا تضع كل مقدراتها في يد الرئيس جونسون ، ولم يقل اميركا . بل حصر ذلك في الرئيس جونسون . وبهذه الصيغة يستطيع الدكتور سنيه ارضاء كل الاطراف ، مثل مشروع القرار البريطاني . فهو ضد الاعتماد الكلي على حماية جونسون ، بدافع بسيط واحد هو الخوف من ان «يبوق» جونسون باصدقائه في اسرائيل ، ولم يتعرض الدكتور سنيه الى توجه الحكومة ولا الى عدوانية السياسة الاميركية ضد كل شعوب هذا الشرق . لم يدع سنيه الى تحول جذري في السياسة الاسرائيلية ، نحو الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، بل ناصر السياسة الرسمية باعتباره هذه الحرب اعدل حرب عرفها التاريخ ، وكرر اتهامه للسياسة السوفييتية التي اعتبرها متحيزة للعرب ، لاقناع من يريد البقاء في التبعية الاميركية بان يوسع شبكة غزله الى منافسي جونسون . ولكن وصفات سنيه افقدت اسرائيل ، قبل ديغول ، اصدقاء كثيرين اخرين .

ان عبرة التحول في الموقف الفرنسي ، هي نتيجة طبيعية كما يحدث في منطقتنا ، في مرحلة انهيار السيطرة الاستعمارية ، وانحسار النفوذ الاستعماري في المنطقة . ان الحماية الحقيقية التي يمكن الاعتماد عليها ، هي بسياسة سلمية ، توصل الى حل عادل للنزاع الاسرائيلي – العربي ، مهما يكن ذلك صعبا وشاقا . هذا هو الطريق الذي لا بديل له لخلق نوع جديد من العلاقات الاسرائيلية – العربية .

حفلة تقليدية ... وسياسة تقليدية

اشكول ، كالعادة ، تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني . اعترافه بان الحرب لم تقرب السلام .. يقول : «(تصريحات ديغول اذهلتنا)» .. اسرائيل ستتعاون مع يارينغ ما دامت مهمته دعوة الطرفين للمفاوضات

مكتب الاتحاد – في لقائه السنوي التقليدي الذي عقد يوم الجمعة الماضي في القدس مع محرري الصحف اليومية بمناسبة التاسع والعشرين من نوفمبر ، تجاهل رئيس الحكومة اشكول ، كعادته ، الشق الثاني من قرار التقسيم بشان حقوق الشعب العربي الفلسطيني . واكد من جديد على ان حكومة اسرائيل قد عقدت العزم على الا تعود الى «(الوضع والحدود التي اكل الدهر عليها وشرب)» .

واعترف رئيس الحكومة بان الحرب لم تحقق السلام ، قائلا : «(ان الانتصار يحتم علينا ان نضاعف الجهد الذي ينبغي على الشعب ان يتقبله برضا .. وذلك لان السلام لا يزال بعيدا)» .

واستعرض اشكول خطوط سياسة حكومته مدعيا ان اسرائيل تسعى نحو تحقيق السلام بينها وبين جاراتها . وقال ان هذا السلام لا يتحقق الا عن طريق المفاوضات المباشرة وعقد اتفاقيات صلح . وقال ان حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق تيران شرط لتحقيق السلام .

واضاف : ان الطريق نحو تنظيم الحدود المتفق عليها والامنة لا يمكن التوصل اليها الا في نطاق اتفاقيات السلام .

وقال : «لقد بدأ الحكام العرب يصطنعون الاستعداد للاعتراف بحق كيان اسرائيل ، والاعلان عن الغاء حالة الحرب . وما ذلك الا محاولة للظهور بمظهر الاعتدال امام الرأي العام الخارجي . ولكن لايمكن الاعتماد على هذه التصريحات المعتدلة على حد الزعم» !!

واعلن ان حكومة اسرائيل قررت التعاون مع مبعوث سكرتير الامم المتحدة يارنغ «ما دامت مهمته هي دعوة الطرفين الى مائدة المفاوضات المشتركة» !

وتطرق اشكول الى تصريحات الرئيس الفرنسي ديغول ، فقال ان هذه التصريحات «اذهلتنا» .. واننا نشعر بالاسى العميق بسبب هذا التزييف التاريخي . واضاف : «ان القدس هي عاصمة اسرائيل منذ الاف السنين ، ولن تنقسم مرة اخرى» .

واتهم اشكول الدول العربية بالاعتداء المستمر على اسرائيل ، وقال : «طيلة عشرين سنة لم نعرف الهدوء ، وقد وصلت الحوادث التي كانت احيانا حوادث دامية ، الى اوجها في حرب الايام الستة وموقد هذا التوتر هو عدم اعتراف الزعماء العرب بقيام اسرائيل وانهم يتنكرون لاتفاقيات الهدنة ، ويرون انها لا تلزم الا اسرائيل» !

القاهرة – اسقطنا ٣ طيارات
القدس – طيارة واحدة اسقطت

القاهرة – اعلن ناطق عسكري مصري ان ثلاث طائرات اسرائيلية اسقطت في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي فوق خليج السويس بنيران المدافع المضادة للطائرات بعد ان حاولت اختراق اجواء المواقع المصرية . واضاف الناطق المصري ان هذه الطائرات شوهدت وهي تحترق كما شوهد ملاحوها وهم يهبطون بالمظلات .

الا ان البلاغ العسكري الاسرائيلي ذكر ان المصريين اطلقوا في حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي مدافعهم المضادة للطائرات على طائرتين تابعتين لسلاح الجو الاسرائيلي كانتا تقومان باعمال الاستكشاف الاعتيادية فوق خليج السويس . وقد اصيبت احدى الطائرتين بنيران المدافع المضادة للطائرات وسقطت في البحر على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا جنوب بور توفيق وحوالي ٨ كيلومترات من الضفة الشرقية للقناة .

ومنذ يوم الجمعة الماضي تجري تفتيشات واسعة للعثور على ملاحي الطائرة المفقودين ، بمساعدة طائرات الهيلكوبتر وسفينة تابعة لسلاح البحر الاسرائيلي وسفينة يونانية يستأجرها الجيش المصري وتعمل على طول خليج السويس ومعظم بحارتها من اليونانيين .

وذكرت «الاهرام» القاهرية ان السلطات المصرية اطفات الاضواء في السويس طيلة ليل الجمعة في اعقاب حادث اسقاط الطائرات الاسرائيلية .

واضافت الصحيفة ان الانباء التي وصلت الى مصر اشارت الى ان القوات الاسرائيلية زادت من استعداداتها وساد المنطقة ، طول يوم السبت ، وضع من الترقب المتوتر .

اعتقال ٨ من الشبان والطلاب بالناصرة بتهمة التعاون في تخريب مصنع السيارات

الناصرة – بلغ عدد المعتقلين بتهمة التعاون مع المتسللين الذين جاءوا من وراء الحدود ووضعوا متفجرات في مصنع تركيب السيارات بالناصرة العليا – ثمانية اشخاص . بينهم اربعة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ١٩ سنة يتعلمون في المدرسة الثانوية البلدية في مدينة الناصرة .

وذكرت الصحف ان اثنين من المعتقلين هما من طلاب ام الفحم واخر من قرية صندلة واربعة من قرية كفر قرع . ونشرت «هارتس» ان بين المعتقلين ابنين لشرطي عربي في مدينة الناصرة وان دوائر الشرطة تدرس الان فيما اذا كان يجب فصل الاب من وظيفته رغم انه يؤكد عدم معرفته بالامر وان ولديه اكدا ذلك ايضا .

وفي طلب توقيف المتهمين اعلن ممثل الشرطة ان هؤلاء قد تآمروا مع المتسللين الذين نظموا عددا من اعمال التخريب بالتشاور مع المتهمين وبمساعدتهم وان المتهمين قد زودوا المتسللين بتفاصيل عن الاهداف وقال ممثل الشرطة ان ثلاثة من المتهمين قد اعترفوا بانهم اشتركوا في اجتماع عقد مع المخربين في ٣ تشرين الثاني وتقرر فيه تخريب مصنع تركيب السيارات . وقال ان المتهمين ذهبوا مع المخربين الى احدى القرى حيث سرقوا سيارة استخدمت في عملية التخريب .

حركة الطبقة العاملة العالمية – بقية

الاشتراكية ، وضرورة تعاون القوى الوطنية مع بلد ثورة اكتوبر الذي يقف منذ ايام لينين مع حركة التحرر الوطني للشعوب .

مهاجمة العدوان الاسرائيلي

ولقد كان من ابرز الخطباء ، الذي كرس كل خطابه تقريبا ، في هجوم على سياسة حكام اسرائيل وعدوانهم الاخير على البلدان العربية ، ممثل الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا . قال هذا الرفيق ، ان الانتصار العسكري الاسرائيلي انعش حكام جنوب افريقيا ، وعزز سلطتهم وسياستهم العنصرية . ودعا الى تشديد الكفاح لافشال الغزوة العسكرية التوسعية الاسرائيلية ، الامر الذي يضعف الاعتداءات الامبريالية على شعوب افريقيا ، ويضعف الحكام العنصريين .

نشاط وفدنا

لقد تكلم في المؤتمر باسم وفدنا الرفيق ابراهام ليفنبراون فاضحا سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار والمعادية للعمال والشعب في اسرائيل ، والمعادية لحركة التحرر العربي ، ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة . كما ان الرفيق جمال موسى قدم خطابه الى رياسة المؤتمر بعنوان : « من قضايا الساعة زيادة تضامن حركة الطبقة العاملة العالمية مع حركة التحرر الوطني لصد العدوان الاستعماري المتزايد » . وسينشر مع بقية الخطابات في وثائق المؤتمر التي ستصدر في كتاب خاص بعدة لغات .

كما ان وفدنا اجرى محادثات واتصالات مع عدد من الوفود من مختلف البلدان .

واختتم المؤتمر بكلمات مختصرة كل من بونماريوف ورئيس المعهد المضيف وقادة شيوعيين اخرين ، مؤكدين اهمية المؤتمر ، واهمية القضايا التي اثيرت فيه ، ومدى مساهمة هذا المؤتمر في وحدة وتضامن حركة الطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر الوطني.

زاوية الرياضة

« (١ : صفر » بين مكابي نتانيا – مكابي حيفا ، بني يهودا – مكابي تل ابيب ورمات غان – هبوعيل بيتح تكفا ! !
– في لقاء مثير وحساس هزم هبوعيل كفار سابا منافسه مكابي بيتح تكفا باربعة اهداف مقابل هدف واحد .
– اقتنصت طبريا نقطة لم تحلم بالحصول عليها في مباراة فريقها مع شباب الناصرة (١ : ١) !
– رقم قياسي في تسجيل الاهداف حققه الاهلي الناصرة – اكسال (١٠ : صفر) –
فازت ام الفحم على اور عقيبا (٢ : صفر) .

– فرق الدوري الممتاز –

انتهت بعد ظهر السبت الماضي مباريات الدوري الممتاز بمفاجآت لم يكن يتوقعها احد ، فقد خسرت جميع فرق القمة بشكل غريب ، ففي حيفا هزم مكابي نتانيا فريق مكابي حيفا المضيف بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة متوسطة المستوى تبادل خلال شوطيها لاعبو كلا الفريقين السيطرة على اللعب والهجمات . الا انه رغم تعدد هجمات حيفا فلم تشكل خطرا على مرمى نتانيا بسبب تباطؤ افراد الهجوم وسوء تسديدهم الى المرمى ، ولم يقدم اي منهم العرض اللائق المطلوب سوى النجم حسين بستوني الذي اظهر جهدا كبيرا في سبيل تغيير النتيجة .

في الدقيقة ٣٧ من المباراة واثر واحدة من هجمات نتانيا المنفردة سجل (سروسي) هدفها الوحيد الذي فاز مكابي نتانيا بواسطته بنقطتي المباراة وليتخلص كذلك من خطر الهبوط الى القاع .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل القدس – هبوعيل حيفا (٣ صفر)
شمشون – هبوعيل بئر السبع (صفر : صفر)
هكواح – نس تصيونا (٣ : ١)
مكابي يافا – شعرايم (١ : صفر)

– فرق الدرجة الاولى –

كان لقاء فريقي القمة « هبوعيل كفار سابا – مكابي بيتح تكفا » اكثر لقاءات دوري فرق الدرجة الاولى اثارة وحساسية وحماسا من حيث العرض الكروي الممتاز وطموح كلا الفريقين الى العرش ثم للصعود الى فرق « الدوري الممتاز » . تميز اللقاء في بدايته بتوتر اعصاب لاعبي كلا الفريقين كالعادة فتبادلا الهجمات التي لم تشكل خطرا ما على احد المرميين . لم يمض على الشوط الاول الا ربع ساعة واذ بهجوم ضاغط من لاعبي كفار سابا على مرمى بيتح تكفا استمر خمسين دقيقة احرز خلالها نجم كفار سابا وهدافها المشهور «مارتشينكي» ثلاثة اهداف متتالية في الدقائق ٢١ ، ٣٠ ، ٦٢ . ثم سجل « بيتر بورغ » الذي كان بارعا في المباراة هدف فريقه الرابع والاخير .

وفي الدقيقة ٨٢ سجل فريق مكابي بيتح تكفا هدفه الوحيد (٤ : ١) بين كفار سابا – مكابي بيتح تكفا .

طبريا – شباب الناصرة – ١ : ١

على ملعب الناصرة وامام جمهور لا باس بعدده جرت مباراة الدوري بين شباب الناصرة وهبوعيل طبريا . منذ بداية المباراة حتى دقيقتها التسعين سيطر لاعبو الشباب على ارض اللعب وفي اغلب فترات المباراة . اضاع هجوم الشباب خلال المباراة اهدافا تشكل في عددها رقما قياسيا ! قدم لاعبو الناصرة عرضا مثيرا وحماسيا خلال شوطي المباراة ، فقد سيطروا على المباراة تماما وحاصروا فريق طبريا بشدة ساعين وراء تسجيل اهداف الفوز الا ان سوء التسديد والتسرع في التصويب كانا الحائل كالعادة امام الفوز باهداف كثيرة . في الدقيقة ٥٣ من المباراة تلقى بنيشتي جناح الناصرة الايسر كرة طويلة متقنة من مجدلاني ليرسلها الاول قذيفة لم يحرك لها حارس مرمى طبريا ساكنا وليسجل بنيشتي بها هدف فريقه الوحيد .

بعدها بربع ساعة سجل «ترجمان» هدف التعادل لطبريا (١ : ١) .

بعد هدف التعادل حاول الشباب مرة اخرى تسجيل هدف الفوز .. فحاصروا فريق طبريا في قلب مرماه وصوبت كرات لا تحصى ولا تعد نحو المرمى الا ان الحظ ابعدها دائما عن الخشبات الثلاث ، وانتهت المباراة بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين.

– فرق الدرجة الثالثة –

جرت بعد ظهر السبت الماضي مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة كالعادة ، وكانت اهم نتائجها كالاتي :

ام الفحم – اور عقيبا (٢ : صفر)
قلنسوة – بيتار هرتصلية (١ : ١)
الاهلي الناصرة – اكسال (١٠ : صفر)
دبورية – الرينة (٣ : ٢)
الاهلي مجد الكروم – كابول (٣ : صفر)

– اخبار العالم الرياضية –

● موسكو – في مباراة الثار بين « طوربيدو » بطل الاتحاد السوفييتي في كرة القدم و « سبارتاك » التشيكي فاز الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليصعد الى دور ما قبل النهائي للفوز بلقب « بطل ابطال اوروبا » في كرة القدم .

● في نتانيا – ستجري اليوم الثلاثاء المباراة الودية الثانية التي سيقيمها « فييله » الفريق الدنماركي الزائر الذي سبق ان هزم فريق هبوعيل تل ابيب (٢ : صفر) بعد ظهر السبت الماضي .

● في لندن – اقتنص فريق « ليفربول » نقطة ثمينة في مباراته مع « فولهام » وبعد تعادلهما (١ : ١) واحتفظ بذلك بالمركز الثاني في قائمة الدوري الانكليزي الممتاز بعد «مانشستر يونايتد » وله ٢٥ نقطة .

– تكهنات الاتحاد – في مسابقة السبورتوتو

١ – هبوعيل محني يهودا – هبوعيل بئر السبع ٢ ×
٢ – هبوعيل القدس – هبوعيل تل ابيب ٢ ×
٣ – هبوعيل حيفا – هبوعيل بيتح تكفا ١ ١
٤ – مكابي يافا بني يهودا ٢ ×
٥ – مكابي حيفا – مكابي تل ابيب ٢ ٢
٦ – هكواح – مكابي شعرايم ١ ١
٧ – نس تصيونا – مكابي نتانيا ٢ ×
٨ – هبوعيل طبريا – كفار سابا ٢ ٢
٩ – شمشون – رمات غان ● ١
١٠ – هبوعيل رعنانا – هبوعيل هرتصلية ١ ١
١١ – مكابي بيتح تكفا – هبوعيل عكا ١ ×
١٢ – بيتار القدس – هبوعيل عسقلان ١ ١

رسائل القراء

عامل عربي من ام الفحم يسال حضرة وزير البوليس :

هل البوليس اصبح فوق القانون والمحكمة ؟!

عملت طيلة خمس سنوات في معمل كازوز في بنيامينا لدى صاحب العمل ساشا جرمانسكي ، في ظروف عمل قاسية واستغلال بشع . لقد كان علي ان اعمل ، بدون تحديد ساعات عمل ، في حديقة البيت اثناء الفراغ ، وبعد العمل في التوزيع في الخارج وفي اصلاح الماكنات اذا اقتضى الامر .

بعد خمس سنوات من هذا العمل المضني فصلني صاحب العمل بتاريخ ١٧-٢-٦٧ . وبالطبع طالبت بحقوقي عنده عن المدة المذكورة . ولكن صاحب العمل انكر كل علاقة بيني وبينه ! وظهر انه لم يدفع عني التأمينات والرسوم القانونية . ولم تفد كل مراجعاتي ورجائي له بالحصول على حقوقي المشروعة ، مما اضطرني الى رفع دعوى عليه امام المحكمة .

وبتاريخ ٢٠-١١-٦٧ نظرت المحكمة في الخضيرة في قضيتي . وقد ابرزت امام المحكمة وثائق ودفتر تسجيل رسمي احتفظت به اثناء عملي عنده ، مما اثار جنونه واسقط في يده في المحكمة ولم يستطع الدفاع عن نفسه ورد التهمة عنه .

وبعد يومين من المحاكمة، اي بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ استدعيت لمركز بوليس زخرون يعقوب دون ان اعرف السبب . وهناك بدأ بوليس التحقيق «حايم» يحقق معي ، متهما اياي بانني سرقت وثائق من صاحب العمل . وقد انكرت تهمة السرقة واثبت للبوليس بانني احتفظت بهذه الوثائق اثناء عملي . وهذا من حقي . ولكن البوليس المذكور بدأ يضربني بوحشية ويصب علي سيلا من الشتائم الموجهة لي ولديني ولمحمد والعرب اجمعين ! ويقول : انت كذاب مثل ناصر وحسين ، ويجب ان تعترف !

وبعد ذلك اطلق سراحي بعد ان وقعت على محضر التحقيق .

انني استنكر هذه المعاملة غير الانسانية التي عاملني بها البوليس والتي كانت لمجرد الانتقام لصاحب العمل الذي ادانته المحكمة لصالحي .

انني اطالب بالتحقيق في هذا التصرف العنصري ووضع حد لمثل هذه التصرفات وخاصة ضد العمال العرب .

محمد سرور يوسف
محاميد – ام الفحم

لمن نشتكي ؟!

نحن عمال ام الفحم ، وخاصة عمال «الكيرن كايمت» نتحمل اعباء ثقيلة من الشغل تزداد ثقلا على مر الايام . وكل يوم عبء جديد . لقد قدمنا شكاوي عديدة ولكنها ذهبت كلها ادراج الرياح .

بتاريخ ١٩-١١-٦٧ بدأنا العمل في الساعة السابعة صباحا . وبعد ٨ ساعات من العمل المضني جاء المسؤول وفحص حفرة حفرها عامل فوجد جانبا منها غير صالح فاخذ يتفحص عمل كل عامل فلم يجد شيئا يثير الاهتمام . ومع ذلك امر بتصليح جميع الحفر مرة اخرى والعبور عليها حفرة حفرة بعد ان هدد بطرد قسم من العمال . وبعد هذا كله امر مدير العمل بتعطيل جميع افراد الفرقة من العمال وعددهم حوالي ٣٨ عاملا يومين متتاليين وبعدم تسجيل يوم العمل السابق ذكره الى ان نقوم بتصليح جميع الحفر التي حفرناها ذلك اليوم . وبهذا تكون قد تعطلنا اربعة او خمسة ايام من اجل الحصول على اجرة يوم واحد !

لقد توجهنا بالشكاوى الى الهستدروت والدوائر الاخرى المختصة لوضع حد لمثل هذه التصرفات بدون جدوى . فلمن نشتكي ؟!

سعيد عايد
ام الفحم

تهنئة

الى الصديق ادريس ابو خميس وعروسه
بمناسبة زواجكما
الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الناصرة

ميثاق وطني مرحلي لعرب الضفة الغربيـة يتفق عليه ويوقعه ممثلو جميع الاوساط الوطنيـه

التمسك بوحـدة الضفتين ، بعروبـة القدس ، ورفض الدويلة الفلسطينيـة الثقـة بـأن النكسة ستقود الى نظام دمقراطي في الاردن

القدس ـ لمراسل خاص ـ وقع عشرات من شخصيات الضفة الغربية ، ممثلو جميع الاوساط الوطنية في هـذه المنطقة المحتلة ، وبينهم رجال دين وشيوعيون ، على ميثاق وطني مرحلي لعرب الضفة الغربية يحدد الاهداف النضالية لجميع الاوساط والاحزاب في مرحلة الاحتلال . وفيما يلي بنود هذا الميثاق :

«١ ـ ان فلسطين جزء اساسي من الوطن العربي وان الشعب الفلسطيني جزء من الامة العربية وان القضية الفلسطينية قضية عربية عامة تتحمل الامة العربية جمعاء واجب الدفاع عنها . يفرض ذلك الايمان القومي الواحد والخطر المتربص بالوطن العربي كله . وعلى هذا فلا يملك الشعب الفلسطيني وحده ، ولا اية دولة عربية منفردة ، حق معالجتها .

٢ ـ ان العمل العربي الجماعي ، والذي يستهدف في المرحلة الحالية ازالة اثار العدوان الاخير ، لن يسمح لسياسة القوة ان تحقق اية مكاسب على حساب حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه

٣ ـ اننا نؤكد تصميمنا على الصمود في وجه كافة محاولات الصهيونية الرامية الى زعزعة ثقتنا بانفسنا والنيل من صلابة مقاومتنا ، ونجدد العهد على ان نبقى اوفياء لوطننا وقوميتنا مهما تبلغ التضحيات .

٤ ـ ان القدس بلد عربي ، وله مكانته المقدسة لدى العرب جميعا مسلمين ومسيحيين . ترفض رفضا باتا كل اجراءات اسرائيل لتهويده ، كما نرفض محاولات تدويله . والقدس جزء من الضفة الغربية التي يجمعها الكيان الاردني في وحدة مع الضفة الشرقية . ونصر على الحفاظ عليها . وان تمسكنا بهذه الوحدة ينبع من ايماننا بوحدة امتنا الشاملة التي نسعى لتحقيقها .

٥ ـ اننا ، اذ نؤكد اصرارنا على وحدة الضفتين ، لنذكر بالم ان اوضاعا سادت اجهزة الحكم في الاردن خلقت آثارا محزنة في نفوس المواطنين .

ولكننا نعلم ان شعب الاردن بضفتيه ، وقد هزته النكسة ، لعلى وعي تام بالاخطاء التي وقعت ، وانه عاقد العزم على تقويمها وقادر على الانطلاق ليبني حياته من جديد على اسس قومية سليمة تخلق المواطن الحر في الوطن المتحرر الذي يلتزم سياسة خارجية مستقلة قوامها الحياد الايجابي وعدم الانحياز في ظل حكم دمقراطي دستوري يكفل الحريات ويضمن للجميع الفرص المتساوية في العيش الكريم ويقيم الجيش على اساس خدمة العلم ويعد الشعب بمجموعه لحمل واجب وشرف الدفاع عن الوطن في تناسق وتكامل مع ابناء الامة العربية باكملها .

ولتحقيق ذلك لا بد للحكم من ان يحرص على ثقة الشعب بمجموعه وبدعمه وبتأييده ، وان تنتهج في السياسة الداخلية الداخلية والعربية والدولية ما يفرضه الاتجاه التحرري في مراحل انطلاق امتنا العربية نحو اهدافها الكبرى في الوحدة والتحرر والتقدم الاجتماعي ، ويكون بمثابة قوة جذب كبيرة لشعبنا في الضفة الغربية تلهمه المزيد من الصمود والحرص على وحدة الضفتين .

٦ ـ اننا نرفض باصرار الدعوة المشبوهة لاقامة دولة فلسطينية . ونعتبر تلك الدعوة وسيلة لاخراج القضية الفلسطينية من محيطها العربي وتجريدها من مفهومها القومي ، وعزل الشعب العربي الفلسطيني عن امته العربية . لان اقامة مثل هذه الدولة من شانه تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية تؤدي الى انحلال الشعب الفلسطيني والى تسديد ضربة قاسية لتيار التحرر العربي .

ان نكسة العدوان ستؤدي حتما الى خلق المواطن العربي الواعي والى احداث انقلاب جذري في التفكير العربي ، وان نتاج ذلك سيكون المجتمع العلمي البناء الخير . وان ايماننا بالنصر يرتكز على ثقتنا بامتنا وعلى معرفتنا بطاقاتنا البشرية والمادية التي لا حد لها ، وان نضالنا العادل لاستعادة حقوقنا تدعمه قوى السلم والحرية وتؤيده الكثرة شعوب العالم والدول الصديقة ولا بد ان يصل الى غايته» .

جمهور غفير في ندوة من اجل مبادرة للسلام في تل ابيب

غصت قاعة « بيت سوكولوف » بتل ابيب ، يوم الثلاثاء الماضي ، بجمهور الحاضرين ، ذوي الاراء المختلفة ، اعضاء منظمات سياسية ، وغير حزبيين ، الذين جاءوا تلبية لدعوة « اللجنة المبادرة للسلام » ، لتبادل الاراء حول القضية المصرية ـ قضية السلام الاسرائيلي العربي ـ ووضع الحلول لها .

وقد اصدر المجتمعون نداء للسلام موجها الى كل محبي السلام في اسرائيل اليهود والعرب . وطالب النداء بـ :

● الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ .

● اعتراف الدول العربية بحق قيام اسرائيل .

● الاحترام المتبادل لسيادة وحقوق دولة اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والدول العربية المجاورة .

افتتح الندوة يعقوب حن وتكلم فيها : الشاعر ابي شاؤول ، الدكتور بريغور ، عودد فيلبسكي ، صليبا خميس ، الدكتور م. محوبر ، الدكتور لد. كالمان ، وروث لفين .

وقد بعث كل من المستشرق اهرون كوهن والشاعر الكسندر بن بيرفية اعتذار عن الحضور واعربا عن تأييدهما لاهداف الندوة .

القوات السوفييتية الضاربة قادرة على التحرك السريع بصورة مذهلة

في العرض العسكري الكبير بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، فوجىء المراقبون الاجانب ، للمرة الثانية ، بالتطور الهائل الذي حل على القوات السوفييتية الضاربة التي يمكن نقلها الى اي مكان في العالم بسرعة كبيرة .

والوحدات الخاصة الجديدة تتكون من المظليين والمدرعات الخفيفة والمدفعية ، والصواريخ (ارض ـ ارض) التي تنقل على اليات جنزيرية صغيرة .

وتساعد هذه الوحدات في عملياتها بعيدة المدى ، حاملتا طائرات ينتهي العمل في بنائهما قريبا .

المفاجأة الاولى

كانت المفاجأة الاولى بالنسبة للمراقبين الاجانب ، في التاسع من حزيران ، حيث جرى عرض جوي ضخم اشتركت فيه حوالي ٢٠٠ طائرة ، بينها اضخم طائرات النقل في العالم باسره .. وكل هذه الطائرات اشتركت في عملية انزال مظليين ومعدات .

في البداية ظهرت طائرات (ميغ ٢١ ـ ف) وهي نوع جديد من الطائرات ، فطهرت المنطقة واعدتها للمظليين .. ثم ظهرت ٢٠ طائرة من طراز « انطونوف ١٢ » فهبط منها حوالي ١٠٠٠ من رجال المظلات ، وانطلقوا في الحال للدفاع عن منطقة هبوطهم ، وبعد ان اصبحت المنطقة في مأمن من الهجمات ، اقبلت ٢٧ طائرة هليكوبتر من طراز (مي ـ ٤) فانزلت مجموعات من الخبراء الفنيين وقوات العاصفة .

ست طائرات هليكوبتر اضخم من السابقة ، وهي من طراز (مي ـ ٦) هبطت وانزلت مدافع ذات محركات ذاتية ، تقوم على عجلات وتجرها الصفحات الجنزيرية .

ثم دوى الجو وظهرت في الافق ثلاث طائرات من طراز « انطونوف ٢٢ » التي هي اضخم الطائرات في العالم اجمع ، وتوقفت الطائرات على الارض بعد ان سارت مسافة قصيرة جدا اكدت انها ليست بحاجة الى مطار كبير للهبوط .

وانفتحت بوابة في مؤخرة هذه الطائرات واخذت تخرج منها مدرعات صغيرة تحمل الصواريخ (ارض ـ ارض) من طراز الضفدع (وبينها الصاروخ « لونا ـ ١ » الذي سيزود به الجيش المصري قريبا) وكذلك خرجت صواريخ تكتيكية من نوع « غناف » .

وهذه الطائرات هي الاساس في عمليات نقل قوات العاصفة الى مسافات بعيدة . والطائرة الواحدة منها تستطيع ان تحمل ٧٢ طنا من العتاد الى اي مكان على سطح الكرة الارضية ، ولضخامة حجمها فهي قادرة على حمل اسلحة ثقيلة او ألف جندي ، وهذه الميزات تضاف اليها ميزة عدم حاجة هذه الطائرة الى مطار كبير مرصوف .



من العرض العسكري في الساحة الحمراء في موسكو : تظهر في اسفل الصورة الصواريخ الجديدة عابرة القارات

ناطق عسكري اعمال التخريب تشمل سكة حديد القدس ، وبركة مياه في الماغور ومعدات زراعية في هضبة الجولان

الصحف تشير الى ازدياد نشاط الفدائيين وتربط هذه الظاهرة بتعيين مبعوث الامم المتحدة في المنطقة

قام الفدائيون العرب ، في مطلع هذا الاسبوع ، بسلسلة من اعمال النسف .. ففي ساعة مبكرة من صباح الاحد نسفوا سكة الحديد على بعد ثلاثين كيلومترا من القدس ، والحقوا اضرارا كبيرة بها مما عطل سير القطار من حيفا الى القدس . ويقول الناطق العسكري الاسرائيلي انه تم العثور على جثتين قرب الانفجار وعلى مدفعي رشاش . ويعتقد ان القتيلين هما اللذان قاما بنسف سكة الحديد .

وفي صباح ذلك اليوم ايضا ، انفجرت شحنة من المواد المتفجرة وضعت قرب بركة للمياه قرب مستوطنة «الماغور» ، وقد اصيبت البركة باضرار كبيرة . واعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي انه تم العثور ، في مكان الحادث ، على عدد من منشورات « الفتح » باللغتين العربية والعبرية . ويعتقد ان البركة لم تعد صالحة للاستعمال من جراء الانفجار الكبير .

وكان الناطق العسكري قد اعلن قبل ذلك ، انه قد تم اكتشاف عمل تخريبي في حفارة وتراكتور تابعة لدائرة الاشغال العامة قرب جبين في المرتفعات السورية على بعد ثلاثة كيلومترات من خط وقف اطلاق النار . وقد اصيبت الحفارة والتراكتور باضرار ، وتم العثور ايضا على منشورات تركها رجال «الفتح» باللغتين العبرية والعربية .

وقد اثار نشاط الفدائيين الصحف الاسرائيلية الى المطالبة باستخدام اليد القوية ضد رجال «الفتح» وضد المتعاونين معهم . فكتبت صحيفة «الرحاب» مقالا افتتاحيا ، امس ، قالت فيه : «يترتب علينا الا نخفف من خطورة الوضع وخاصة محاولة تخريب شريان المواصلات المركزية» . وربطت الصحيفة بين ازدياد نشاط الفدائيين وبين تعيين ممثل الامم المتحدة غونار يارنغ ، فنسبت ازدياد هذا النشاط الى مناسبة تعيين فونار . قالت : «يمكن الاعتقاد ان نشاط عصابات «الفتح» مرتبط بتعيين فونار . فان تجربة الماضي تعلمنا بان المسؤولين عن عمليات الارهاب يريدون مرافقة كل تطور سياسي جديد بموجة من التمرد والارهاب تستهدف تعمية الجو» .

واضافت «الرحاب» : ومهما يكن من امر ، فان اسرائيل لا تستطيع الا الرد بقوة ضد المسؤولين عن هذه الاعمال والمتعاونين معهم والذين يؤيدونهم عبر الحدود . وعلينا ان نبحث عن اساليب تلحق مزيدا من الضرر والالم باولئك الذين يمسكون خيوط الارهاب عبر الحدود » ! !

وصحيفة « قول هعام » ايضا ، كرست مقالها الافتتاحي ، امس ، لمعالجة هذه القضية ، فقالت ان نشاط الفدائيين الاخير يشير الى « خطورة القضية الامنية النابعة من الارهاب العربي ، وخطورة القضية السياسية عشية وصول مبعوث الامم المتحدة الى منطقتنا » .

« فيما يتعلق بالقضية الامنية ، قالت قول هعام ، فاننا على ثقة من ان عمليات اجتثاث اعمال التخريب ستكلل بالنجاح » .

وتحدثت « قول هعام » عن الجانب السياسي فقالت ان العرب يريدون تخريب قرار مجلس الامن . «والمخرب الاول هو جمال عبد الناصر ، ثم الزعماء السوريون . وبالاضافة الى هؤلاء المخربين الكبار فان هنالك المخربين الذين يستوحون من الكبار .. وكل عمليات التخريب هذه ، من اعلى ومن اسفل ، تتآمر على امكانية حل الازمة عن طريق المفاوضات والسلام . وعلى اسرائيل الا تكتفي بردع المخربين الذين يتسللون تحت جنح الظلام ، بل ينبغي عليها ايضا ان تحبط مؤامرة المخربين الكبار ، بواسطة التعاون مع مبعوث الامم المتحدة ، والمبادرة الى اتفاق متبادل مع المليون فلسطيني في المناطق المحتلة » ! ! !

السلطات تحاول (بقية)

من الباب ان ماله ما كان يجب ان يناط بالمسؤول او الحارس على املاك الغائبين» .

اجراءات غير قانونية

ويعلن موقعو المذكرة انهم يرفضون رفضا باتا هذه الاجراءات والتشريعات ويعتبرونها غير قانونية لانه ، كما جاء في المذكرة :

«من المسلم به ان الضفة الغربية ، بما فيها منطقة القدس العربية ، ليست جزءا من اسرائيل ولا يغير من واقع القطاع الاردني من القدس ومنطقتها في شيء اجراءات الضم الصادرة عن السلطات الاسرائيلية ، وذلك لان هذه الاجراءات مخالفة لاحكام القانون الدولي وخاصة اتفاقية لاهاي سنة ١٩٠٧ لان الاحتلال العسكري لا يكسب الدولة المحتلة السيادة وانما تبقى السيادة للمملكة الاردنية الهاشمية على جميع الضفة الغربية بما فيها منطقة القدس العربية ، ولقد جاءت مقررات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في دورتها الطارئة سنة ١٩٦٧ باعلانها عدم شرعية ضم منطقة القدس العربية مؤيدة لما تقدم» .

المشروع ـ بقيـة

ضمان لبقائنا في المناطق المحتلة» . وايغال الون ، وزير العمل ، يعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة مناطق اغتصبتها الدول العربية من اسرائيل . حتى هضبة الجولان السورية يعتبرها كذلك . ومن مثل هذه التصريحات يمكن ادراك النوايا الحقيقية من مشروع الدويلة الفلسطينية الذي يريد حكام اسرائيل بواسطته خلق واقع جديد في المنطقة ، لا يحسم النزاع بل يعمقه .

تركيا واليونان ـ بقية

● وعقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على ازمة قبرص ، فقالت ان حلف الاطلنطي كان يامل في ان تحتل اليونان جزيرة قبرص في حرب خاطفة على طريقة اسرائيل ، ولكن المعارضة الفرنسية في الحلف هي التي ارغمت امريكا على ان تعمل لاحلال السلام في الجزيرة ...

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي ـ النظري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الخميس ٦٧/١٢/٧ الساعة ٥ مساء في نادي الحزب في درج الموارنة رقم ١٦ ـ بحيفا

اجتماع للمحاضرين

من مناطق حيفا والناصرة والمثلث

المحاضرة ـ الرفيقة **تمار جوجانسكي**

حول ـ **تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية** ـ اسبابه ونتائجه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يوم الاربعاء ٦٧/١٢/٦ الساعة ٧٫٣٠ مساءا في نادي الحزب في وادي النسناس

اجتماع شعبي

يتكلم فيه ـ الرفيق **توفيق طوبي** ـ عضو الكنيست ـ حول احتفالات اكتوبر والوضع القائم في الشرق الاوسط

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

محاضرة حول : **تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية**

يقدمها الرفيق **فؤاد خوري** ـ عضو دائرة الثقافة المركزية في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الجمعة ٦٧/١٢/٨ الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع حيفا

يدعو اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الى

« لقاء مشترك »

بمناسبة قبول اعضاء جدد الى فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في حيفا وذلك الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ١٢/٥ في قاعة « الثقافة » شارع مار يوحنا ٣٩

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ابو سنان

يوم الجمعة ١٩٦٧/٨٢/١

اجتماع شعبي

يتحدث فيه : **جمال موسى**

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة موقعة من قدس الابوين جبران خوري وانطونيوس خوري والسادة الياس ميخائيل نصر وسليم حنا جريس تشعر بوفاة المرحومة نجمه يوسف خوري في ١٩٥٢/١٢/٦ وانحصر ارثها في زوجها منصور خليل جريس وباولاده منها وهم حنه وميخائيل وعدلا ومريم ونمر ثم في ١٩٦٧/١/١٨ توفي منصور وانحصر ارثه في اولاده من زوجته المتوفاة حال حياته وهم حنه وميخائيل وعدلا ومريم ونمر لا غير . ثم في ١٩٦٧/٢/٤ توفيت مريم وانحصر ارثها في ولدها خليل من زوجها يعقوب مغولي المتوفى حال حياتها ولا وارث اخر سوى المذكورين فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة

الارشمندريتا ايوب

■ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين في يوغوسلافيا ، تشاركها فيها الاسف على الخسائر في الارواح والممتلكات نتيجة الهزة الارضية التي وقعت مكدونيا .

تعزيـة

تعازينا الحارة الى الاستاذ جمال قعوار بوفاة زوجته المأسوف على شبابها .

هيئة تحرير «الاتحاد» و «الجديد»

قداس وجناز

ارملة المرحوم داود شحادة واولادها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالي

داود خليل شحادة

وذلك في الساعة التاسعة من صباح السبت ٦٧/١٢/٩ في كنيسة مار يوسف لطائفة اللاتين في الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكافة الاقارب والمعارف والاصدقاء .

الاتحاد

المدير المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٢٥٩ صندوق بريد ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ، ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا